@ 504 @ .

أمره فيمده ويكتب إلى صاحب أرمينية بمثل ذلك فأما صاحب أرمينيا فقد شغله صاحب الحسني فلا يجيبه بلا ولا نعم ويحارب الحسن الروم فيفتح منها مدنا وحصونا كثيرة ويقيم بطرسوس ويبث أصحابه وجيوشه في جميع الثغور فكلهم ينصرهم ا فيفتح الوجه الذي هو فيه ويغنم وذكر بعد ذلك فتح الحسني قسطنطينية وهرب ملكها وقد قسم السبي وغنم ما يعجز عن قسمته حتى يكيل الذهب والفضة بالترس وذكر خوارج يخرجون على أصحاب الحسني في البلاد .

ثم قال ويخرج أصحاب الحسني في كل الوجوه فينصرهم ا في الوجه كلها ويفتحون البلدان ويصفوا الأمر للحسني وقد كان ملك الروم لما بلغه أن الخوارج قد خرجوا على الحسني حلف وهو بالرومية خلف قسطنطينية أن يخرج إلى أرض الاسلام فيغلب على ما قدر عليها من مدنها ويدخلها كما دخل الحسني قسطنطينية ويرجع إلى قسطنطينية ثم تجتمع بطارقته عنده ويسير إلى طرسوس ثم يخرج منها حتى يأتي الفرات ويمهله الحسني حتى يأتي حران ثم يأخذ عليه الحسني من ورائه ومن قدامه فيقتل أصحابه ويأخذ صلبانهم وينزع ملك الروم ثيابه ويلبس ثياب أهل طرسوس ويتزيا بزي أهل الثغر ويتقلد سيفا ويركب بغلا ويلطخ فمه بدم فكلما تلقاه رجل من المسلمين أومأ اليه بيده كأنه يسلم عليه ويدعوا له فيظن أنه رجل من أهل الثغر قد أصابه ذلك في جهاده الروم فلا يزال كذلك حتى يأتي طرسوس ثم يضرب الى الروم وينادي ويسأل هل رأيتم الطاغية فيقولون هرب ولو كان في القتلى وجدناه فيولي الولاة ويوجههم في وجوه بلدان الاسلام كلها وقد استقام أمر الإسلام كله ثم يخرج في أصحابه فيجاهد الروم ويرسل إليه ملك الروم ويخبره بحيلته التي نجا